



أحكمت روسيا قبضتها الأمنية على مناطق هامة داخل العاصمة السورية دمشق، في خطوة تهدف إلى سحب البساط من تحت الميليشيات الإيرانية وتقليل نفوذها في المنطقة.

وأفادت صحيفة "يني شفق" التركية في تقرير لها اليوم بأن الشرطة الروسية عززت وجودها العسكري داخل دمشق، وانتشرت في نقاط مهمة كانت تحت سيطرة الميليشيات الإيرانية، كمقر حزب البعث ودوار السبع بحرات حيث يقع البنك المركزي وبورصة دمشق، بالإضافة إلى انتشارها في منطقة كفر سوسة حيث تقع رئاسة الوزراء ومباني بقية الوزارات.

وذكرت الصحيفة -نقلاً عن مصادر مطلعة- أن القوات الروسية انتشرت داخل أكبر سجنين مختصين بالسجناء السياسيين في دمشق، وهما سجن عدرا وصيدنايا.

كما أكدت الصحيفة أن روسيا كثفت من وجودها العسكري بشكل كبير في الأيام العشرين الأخيرة على محور دمشق والمناطق الحدودية مع لبنان، كالقصير والزبداني والقنيطرة والسيدة زينب وداريا، التي كانت تنتشر فيها الميليشيات الشيعية، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن روسيا تدفع باتجاه سحب مناطق السيطرة من الميليشيات المدعومة من إيران، لاسيما عند النقاط الصفرية، وأن قوات النظام كانت تنتشر في تلك المناطق تحت إشراف روسي مباشر.

ووفقاً للصحيفة فإن التحركات الروسية داخل دمشق، من الممكن أن تؤدي إلى صدامات مع الميليشيات الإيرانية، خاصة وأن إيران تدرك النوايا الروسية المتجهة نحو التفرد بالنفوذ داخل سوريا.

